

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 57 @

(ففرقت بيننا الأقدار واضطربت % بالوجد والشوق نار الحزن في الكبد) فأجابه سعدان بن يزيد .

(أيها الشاكي إلينا وحشة % من حبيب نأيه عنه بعد) .

(حسبك اـ أنيسا فيه % يأنس المرء إذا المرء سعد) .

(كل أنس بسواه زائل % وأنيس اـ في عز الأبد) .

وكانت ولادة الحارث بن مسكين في سنة أربع وخمسين ومائة وتوفي لثلاث بقين من ربيع الأول سنة خمسين ومائتين وصلى عليه يزيد بن عبد اـ أمير كان على مصر وكبر عليه خمسا رحمه اـ تعالى .

152 \$ المحاسبي \$.

أبو عبد اـ الحارث بن أسد المحاسبي البصري الأصل الزاهد المشهور أحد رجال الحقيقة وهو ممن اجتمع له علم الظاهر والباطن وله كتب في الزهد والأصول وكتاب الرعاية له وكان قد ورث من أبيه سبعين ألف درهم فلم يأخذ منها شيئا قيل لأن أباه كان يقول بالقدر فرأى من الورع أن لا يأخذ ميراثه وقال صحت الرواية عن رسول اـ صلى اـ عليه وسلم أنه قال لا يتوارث أهل ملتين شتى ومات وهو محتاج إلى درهم